

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا / قسم التربية

كفايات المعلمين في مجال الخطة اليومية للحصة الصفية للمرحلة
الثانوية في مدارس القدس وضواحيها وعلاقتها ببعض المتغيرات

رسالة ماجستير من اعداد الطالب :

حاتم اسماعيل ابراهيم ابو هلال

اشراف :

الدكتور عبد القادر السعدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الادارة التربوية في كلية الدراسات العليا في جامعة القدس

مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا
القدس

College of Science &
Technology - Library
Jerusalem c.1

Acc. No. ٧٠٠٠ الرقم التسلسل

١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

القدس - فلسطين

كفايات المعلمين في مجال الخطّة اليومية للحصة الصفية للمرحلة الثانوية في
مدارس القدس وضواحيها وعلاقتها ببعض المتغيرات

رسالة ماجستير

مقدمة من

حاتم اسماعيل ابراهيم ابو هلال

اشراف

الدكتور عبد القادر السعدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم
الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٣ واجيزت من قبل اعضاء اللجنة

لجنة المناقشة :

- د. عبد القادر السعدي (رئيساً)
د. تيسير عبد الله (عضواً)
د. غسان الحلو (عضواً)

القدس - فلسطين

٢٠٠٠-١٤٢١هـ

الإهداء

إلى معلمنا وقدوتنا الرسول الأمي محمد،
" صلى الله عليه وسلم"، وإلى كل
المعلمين الذين علموني وأدين لهم
بالفضل.

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذه الدراسة، وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل عبد القادر السعدي الذي سكن الوطن في قلبه ووجدانه ورجع ليسكن في الوطن يتنسم رياحه ويلتصق به ويسهم في بنائه، الذي نهلت من علمه وأفكاره النيرة، والذي أسهم إسهاماً كبيراً في إخراج هذه الدراسة إلى الوجود بإشرافه الصادق والمخلص منذ الحرف الأول إلى الحرف الأخير فيها، جزاه الله كل الخير والتقدير.

وأشكر الأساتذة رواد وشيوخ التربية الفلسطينية الدكتور الإنسان أحمد فهم جبر والدكتور محمد العملة، وتكنوقراط القسم النشيط والمتفائل الدكتور تيسير عبد الله، والأستاذ الفاضل محمد عابدين، لدعمهم المتواصل وملاحظاتهم القيمة لإتمام هذه الدراسة، كما وأشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم بقراءة هذه الدراسة ومناقشتها وتمحيصها وتقديم الملاحظات والمقترحات والتي منحت هذا البحث المزيد من الأثراء.

ولا أنسى تقديم خالص الشكر إلى أخي وصديقي الدكتور عبد الكريم عياد لجهوده في أعمال الترجمة والمونتاج، وإلى كل من ساهم في هذا العمل وأخص مدراء التربية والموظفين في مكاتب التربية في القدس والضواحي، والمعلمين والمعلمات ومدراء المدارس في مدارس القدس، وجميع من ساهم في إتمام هذا العمل.

إنني مدين إلى كل هؤلاء، والذين لولا جهودهم المخلصة لما كان لهذا البحث أن يتم، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

والله ولي التوفيق

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الإهداء
ج	الشكر وتقدير
د	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الجداول
و	الملخص
١	الفصل الأول
٢	مقدمة الدراسة
٨	مشكلة الدراسة
٩	محددات الدراسة
٩	أهداف الدراسة
٩	أهمية الدراسة
١٢	مصطلحات الدراسة
١٣	الفصل الثاني
١٤	الدراسات المحلية والعربية
١٤	الدراسات المحلية (في فلسطين)
١٧	الدراسات العربية
٣٨	الدراسات الأجنبية
٥٣	تعليق على الدراسات السابقة
٥٦	الفصل الثالث
٥٧	مجتمع الدراسة
٥٨	أداة الدراسة وبنائها
٥٩	صدق وثبات الأداة
٦٠	إجراءات الدراسة
٦٠	المعالجة الإحصائية
٦٣	الفصل الرابع (نتائج الدراسة)
٦٤	نتائج السؤال الأول
٦٦	نتائج السؤال الثاني

٦٨	نتائج السؤال الثالث
٦٩	نتائج السؤال الرابع
٦٩	نتائج السؤال الخامس
٧٨	الفصل الخامس (تفسير النتائج والتوصيات والمقترحات)
٧٩	تفسير نتائج السؤال الأول
٨١	تفسير نتائج السؤال الثاني
٨٣	تفسير نتائج السؤال الثالث
٨٤	تفسير نتائج السؤال الرابع
٨٥	تفسير نتائج السؤال الخامس
٨٦	التوصيات
٨٧	مقترحات الدراسة
٨٩	المصادر و المراجع
٩٥	الملحق رقم ١
٩٦	الملحق رقم ٢
١٠٣	الملحق رقم ٣
١٠٨	الملحق رقم ٤
١٠٩	الملحق رقم ٥
١١٠	Abstract

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجبل
٥٧	توزيع مدارس ومعلمي العينة حسب مكاتب التربية في محافظة القدس.	١-٣
٦١	مستوى الإعداد وعدد المعلمين والنسبة المئوية.	٢-٣
٦٤	مستوى الإعداد وعدد المعلمين والنسبة المئوية في عينة الدراسة.	١-٤
٦٥	مستوى الإعداد حسب الجنس والعدد ومتوسط العلامات والانحراف المعياري.	٢-٤
٦٧	الخبرة والاعداد	٣-٤
٧٠	المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات الأهداف.	٤-٤
٧١	المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات المحتوى الدراسي.	٥-٤
٧٢	المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات الانشطة والاساليب.	٦-٤
٧٣	المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات التنفيذ.	٧-٤
٧٥	المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات التعيينات.	٨-٤
٧٦	المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات التقويم.	٩-٤

المخلص

كفايات المعلمين في مجال الخطة اليومية للحصة الصفية للمرحلة الثانوية في مدارس القدس و
ضواحيها و علاقتها ببعض المتغيرات

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لكفايات التخطيط الدراسي في مجال الخطة اليومية للحصة الصفية في مدارس القدس وضواحيها التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، وبناء تصور واضح وأكثر شمولية في سياسة إعداد المعلمين، وتدريبهم أثناء الخدمة. والتوصل إلى نتائج يستفيد منها المخططون التربويون، والمعلمون، ومديرو المدارس، والمشرفون التربويون، وصانعو القرار التربوي في وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية الناشئة، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الخمسة والمتعلقة بالعلاقة بين الإعداد والخبرة والتدريب أثناء الخدمة والجنس من جهة وكفايات المعلمين في مجال الخطة اليومية للحصة الصفية للمرحلة الثانوية في مدارس القدس وضواحيها التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية من جهة أخرى ومدى ممارستهم لهذه الكفايات.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس القدس وضواحيها التابعة لوزارة التربية في السلطة الوطنية الفلسطينية، وبلغ عددهم ٧٦ معلما ومعلمة من مكثبي القدس الشريف (المركز) ومكتب الضواحي (الرام).

وتم بناء استبانة تتكون من ٦٥ فقرة موزعة على مجالات الكفايات للخطة اليومية للحصة الصفية وهي كما يلي: الأهداف ١١ فقرة، المحتوى الدراسي ١٢ فقرة، الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية ١٠ فقرات، التنفيذ ١٠ فقرات، التعيينات ١٠ فقرات، التقويم ١٢ فقرة. تم استخدام الإحصاء الوصفي والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، لمعرفة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة. وقد استخدم متوسط العلامات التي حصل عليها المعلمون كمؤشر على مدى كفاياتهم.

بالنسبة لمتغير الإعداد فقد بينت نتائج الدراسة أن المعلمين الذكور الذين تم أعدادهم بمؤهل بكالوريوس أضافة الى ماجستير التربية قد حصلوا على أعلى متوسط للعلامات (٢٧٩،٣٣)، تلاهم في المرتبة الثانية المعلمون الحاصلون على دبلوم سنتين (٢٧٥،٢٧)، تلاهم المعلمون الحاصلون على درجة بكالوريوس في التربية (٢٧٥،٢٥)، أما المرتبتان الرابعة والخامسة فقد أحتلها المعلمون الحاصلون على بكالوريوس إضافة إلى دبلوم تربية (٢٧٣، ٥٨)، والمعلمون الحاصلون على

بكالوريوس في الآداب والعلوم (٢٥٩،٣٣) على التوالي . أما بالنسبة للإناث فقد حصلت المعلمات اللواتي تم إعدادهن بـبكالوريوس تربية على أعلى متوسط للعلامات (٢٧٢،٤٠)، تلاهن في المرتبة الثانية المعلمات الحاصلات على بكالوريوس ودبلوم تربية (٢٦٩،٠٠)، ثم في المرتبة الثالثة بكالوريوس علوم وآداب (٢٦٨،٠٠)، وفي المرتبة الرابعة بكالوريوس و ماجستير تربية (٢٦٦،٧٦)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة دبلوم سنتين (٢٥٢،٦٧).

و بالنسبة لعلاقة الخبرة التعليمية بتحسين كفايات المعلمين في مجال الخطة اليومية للحصة الصفية للمرحلة الثانوية في مدارس القدس وضواحيها فقد بينت نتائج الدراسة أن المعلمين أصحاب الخبرة القصيرة (أقل من ثلاث سنوات)، قد حصلوا على أعلى متوسط للعلامات (٢٧٠،٦٧)، تلاهم أصحاب الخبرة المتوسطة (من أربع إلى سبع سنوات) بمتوسط علامات (٢٦٩،٦٠)، وجاء في المرتبة الأخيرة أصحاب الخبرة الطويلة (ثمان سنوات فأكثر) بمتوسط علامات (٢٦٤،٧٣).

وبالنسبة لعلاقة التدريب أثناء الخدمة بتحسين كفايات المعلمين في مجال الخطة اليومية للحصة الصفية للمرحلة الثانوية في مدارس القدس وضواحيها فقد بينت نتائج الدراسة أن متوسط علامات الذين تلقوا تدريباً أثناء الخدمة قد بلغ (٢٧٠،٢٠)، أما الذين لم يتلقوا تدريباً أثناء الخدمة فقد حصلوا على متوسط علامات (٢٦٢،٤٠)، أي أن النتيجة كانت لصالح المعلمين الذين تلقوا تدريباً أثناء الخدمة.

وأما بالنسبة للفرق بين معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس القدس وضواحيها التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في مجال الخطة اليومية للحصة الصفية فقد بلغ متوسط علامات الذكور (٢٦٨،٦٣)، ومتوسط علامات الإناث (٢٦٦،٧٦)، أي بفارق (١،٨) علامة لصالح الذكور.

وأما عن مدى ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لكفايات الخطة اليومية للحصة الصفية في مدارس القدس وضواحيها فقد بلغت درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لكفايات التخطيط اليومي للحصة الصفية كما يلي :- بدرجة عالية جدا (١،٥ %)، بدرجة أكثر من عالية (٤٤،٦ %)، بدرجة عالية (٤٦،١ %)، و بدرجة أكثر من متوسطة (٧،٦ %) .

وأوصت الدراسة بتمهين المعلم عن طريق الإعداد الجيد، وعمل برامج تدريب أثناء الخدمة مدروسة بشكل جيد، رفع الروح المعنوية للمعلم عن طريق تقوية كفاياته التعليمية، تحسين ظروف المناخ التعليمي في المدارس، عمل شبكة المعلمين، عمل فحص كفايات للمعلمين، إفساح المجال للمعلم ليطور نفسه مهنياً، أن يتمشى إعداد المعلم وتدريبه مع تطور المنهاج، منح إجازات دراسية للمعلمين، إجراء فحص مستمر ودوري للمعلمين. واقترحت الدراسة عمل دراسات مكملة لهذه الدراسة في مجال إعداد المعلم وتدريبه وكفاياته التعليمية .

الفصل الأول

مقدمة الدراسة	١-١
مشكلة الدراسة	٢-١
محددات الدراسة	٣-١
أهداف الدراسة	٤-١
أهمية الدراسة	٥-١
مصطلحات الدراسة	٦-١

١ - مقدمة الدراسة

في الدول والمجتمعات حديثة الاستقلال ومن أجل التنمية الاقتصادية بدأ الاهتمام بالتعليم، لسد الفجوة بين الطموحات والإمكانات، وهذا يتطلب تغييراً إيجابياً في رأس المال البشري ويعني هذا تغييراً في تعليم الإنسان وتحسين نوعيته، ومن ضمن التحسين في التعليم يقع المعلم هنا في سلم الأولويات الجوهرية والمهمة، وذلك من أجل الارتقاء بالقيمة الاقتصادية للمعلم والتعليم معاً.

وللارتقاء بدور المعلم في عملية التعليم فلا بد من تحسين وضع المعلم وتمهينه والتركيز على كفايات المعلم. والمردود التربوي هو إفراس لعطاء المعلم وخبرته ومؤهلاته، وحصيلة العائد التربوي هي نتاج لبرامج إعداد المعلم وتأهيله وكفاياته. وتطوير عملية التعليم يرتكز على أمور منها كفايات المعلم كأحد الأساليب لتحسين برامج إعداد المعلمين وتدريبهم بهدف تنمية هذه الكفايات التي تعتبر ضرورية للنجاح في مهنة التعليم.

ويطلع المعلم بدور هام في العملية التعليمية التعليمية، فهو الذي يخطط الأنشطة التعليمية وينفذها ويقومها. لذلك يجب أن يكون المعلم مؤهلاً تأهيلاً علمياً ومهنياً ومسلكياً، فالمعلم ليس صاحب مهنة فحسب بل هو صاحب رسالة تربوية وأخلاقية، والتي تعتبر من أقدس المهن التي عرفها الإنسان.

ومجالات الكفايات التعليمية كثيرة ومتعددة منها أساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وإدارة الصف والتخطيط للتعليم الذي يشمل الخطة اليومية للحصة الصفية والخطة الفصلية والخطة السنوية، وإثارة الدافعية لدى الطلبة والعصف الفكري، والعلاقات الإنسانية وتشمل علاقة المعلم بالطلبة وعلاقته مع زملائه وإدارة المدرسة والإمام بموضوع التدريس بشمولية وعمق والتقويم واستخدام الحاسوب في التدريس.

وقد بدأ الاهتمام بالكفايات التعليمية كأساس للتعليم (**Competency- Based Teacher Education**) قبل ثلاثة عقود تقريباً (Ajjawi, 1993, P1.) وبدأ الاهتمام بمفهوم إعداد المعلمين على أساس الكفايات، لأن المعلم جدير بوضع إطار لكفاياته التعليمية، لكونه القادر على فهم الطلبة والتعامل معهم ورعاية شؤونهم، وعليه أصبح

هناك اهتمام كبير بعملية تأهيله وتدريبه تدريباً تربوياً ومسلِكياً ومهنياً، ولمساعدته في اكتساب المهارات الأدائية لممارسة دوره في العملية التعليمية التعليمية.

ونجد كثيراً من الدراسات التي أولت الاهتمام لموضوع الكفايات التعليمية والتدريب عند المعلمين وخاصةً في الأقطار العربية الشقيقة، منها دراسة الغتم (١٩٩٦) بعنوان: تطوير برامج تدريب معلمي الجغرافيا في أثناء الخدمة بالبحرين في ضوء فكرة المواطنة العالمية. قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية من كلية التربية / جامعة عين شمس. حيث قامت الباحثة بدراسة تجريبية قُسمت عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية (مع تدريب) ومجموعة ضابطة (بدون تدريب) وكذلك الطالبات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية للمعلمات. ووجود فروق دالة إحصائياً لصالح طالبات المجموعة التجريبية في مستويات فهم الطالبات فكرة المواطنة العالمية.

ولكن هذه الدراسات قليلة على مستوى الوطن (فلسطين) منها دراسة (دروزة ١٩٩٤) كان الهدف منها معرفة أثر التدريب على مهارات تخطيط التعليم المنظم في تحسين أداء المعلم ومن ثم تحسين التحصيل الأكاديمي للطالب.

ودراسة قام بها (الهودلي ١٩٩٧) استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في جامعة بيرزيت، عن أثر برنامج تأهيل المعلمين المقدم في وكالة الغوث بالضفة الغربية في الكفايات التعليمية لدى المعلمين المشاركين.

واشتملت هاتين الدراستين على برامج إعداد المعلمين وركزت على عناصر متعددة منها أن تكون برامج الإعداد والتدريب للمعلم عبارة عن أهداف سلوكية محددة بدقة، تصف المعارف والمهارات اللازمة لممارسة مهنة التعليم وبذلك نمهن المعلم ويكون تأدية العمل بكفاية وفاعلية هي المؤشر الذي يدل على نجاح المعلم في مهنته. وبهذا تكون أهداف الإعداد والتدريب محددة سلفاً بشكل واضح، ومعرفة بلغة سلوكية تصف السلوك الذي يؤديه المعلم.

وكثيراً من الدراسات تعتبر كفايات التخطيط الدراسي أمراً ضرورياً يسبق أي عمل جدي يؤدي لنجاح عملية التدريس، ودلت كثير من الدراسات على أثر التخطيط للدرس على تحصيل الطلبة، ومن خلال عمل الباحث كمدرس لمدة ثلاث سنوات ومن

خلال إطلاعها على الدراسات السابقة، ونظراً لقراءاته في مجال الكفايات واهتمامه بها، فقد لاحظ أن هناك حاجة لدراسة هذا الموضوع دراسة علمية، لذلك اختار الباحث موضوع الخطة اليومية للحصة الصفية كأحد الكفايات المهمة لدراستها والوقوف عندها لأن التخطيط لها يجعل العملية التعليمية العملية التعليمية عملية منظمة وهادفة، إذ توجه المعلم إلى أهداف الدرس وكيفية تحقيقها وتوجيه انتباه الطلبة نحو تحقيق الأهداف المرصودة في خطة المعلم، وبذلك تقلل عملية التخطيط من العشوائية وتساعد على تشخيص مواطن الضعف في العملية التعليمية لتجنبها وبالتالي تحسين عمليتي التعلم والتعليم.

والدرس الناجح هو الدرس الذي يسبقه خطة أعدت بترتيب وتناسق جيدين، فالدرس الناجح بحاجة إلى خطة ناجحة وإذا فشلت الخطة فشل الدرس. والدرس أو الحصة هو اللبنة الصغيرة والمهمة في عمليتي التعلم والتعليم فإذا كانت تلك اللبنة جيدة حصلنا على تعليم جيد، من هنا نبع اهتمام الباحث بموضوع الخطة اليومية للحصة الصفية وحيث أن هذا الموضوع على علم الباحث، مجالات الدراسة فيه في فلسطين محدودة فقد ارتأى الباحث أن يدخل هذا المجال باهتمام ودراسة الباحث سوف تبحث علاقة كل من الإعداد والخبرة والتدريب أثناء الخدمة مع كفايات المعلمين للخطة اليومية للحصة الصفية في مدارس القدس وضواحيها للمرحلة الثانوية والتابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

ويعتبر التخطيط للدرس من المهارات الأساسية بالنسبة للمعلم ويتطلب التخطيط للدرس إتقان الكثير من مهارات التدريس من صياغة الأهداف المحددة الواضحة، وتحليل المحتوى، وتنظيم وتتابع الخبرات التعليمية، واختيار أساليب التقويم، وإعدادها وكذلك استخدامها للكشف عن مدى تحقق الأهداف التعليمية (عبد الحميد، ١٩٨٩، ص ١٠٢) ومن مطالعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، لقد بدأت محاولات الاهتمام بالمعلم في فلسطين بتوجيه من السلطة الوطنية الفلسطينية خلال الثماني سنوات الأخيرة ففي سنة (١٩٩٢) عقد مؤتمر بعنوان المعلم، دوره، أعداده، وسبل دعمه في مدرسة الفريندز بمبادرة من مشروع الإعلام والتنسيق التربوي، وقدمت فيه ورقة عمل بعنوان العوامل المؤثرة في أداء المعلم ل بدران، وفي سنة (١٩٩٣) عقدت ندوة بمبادرة مركز النمو التربوي / غزة وقدمت فيها ورقة عمل بعنوان المعلم ودوره في العملية التعليمية.

وفي ١٢ - ١٤ / ١١ / ١٩٩٣ عقد مؤتمر بعنوان تطوير التعليم في الأراضي المحتلة ... من أين نبدأ ؟ في كلية التربية / جامعة الأزهر / غزة وقدمت به أوراق عمل منها :- الكفاءات التربوية العامة اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية . للفرا وورقة عمل أخرى لكل من عدوان و فاشة بعنوان تقويم برامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة من وجه نظر المعلمين الملتحقين بالبرنامج. وورقة بعنوان تخطيط برامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة في فلسطين للخطيب والعيلة.

وعقد مؤتمر بعنوان دور التربية في تعزيز الديمقراطية بمبادرة من مركز الدراسات والتطبيقات التربوية من تاريخ ١٨ - ٢٠ / ٧ / ١٩٩٤ وقدمت به أوراق عمل منها : ورقة عمل بعنوان حول نجاعة وفعالية برامج التأهيل المعمول بها. وفي مؤتمر التعليم للمرحلة الأساسية الأولى الذي عقد بتاريخ ١ - ٢ / ٥ / ١٩٩٧ وقدمت به أوراق عمل منها : الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية ل ذياب.

وفي ٨/٦/١٩٩٧ عقد مؤتمر بعنوان المعلم الفلسطيني وتحديات القرن الحادي والعشرين بتنظيم من قبل كلية التربية / الجامعة الإسلامية / غزة وقدمت في هذا المؤتمر أوراق عمل منها : ورقة للفرا بعنوان بعض الاتجاهات العالمية في استخدام مدخل الكفاءات في إعداد وتدريب وتقويم المعلمين. وقدم نشوان ورقة عمل بعنوان نحو استراتيجية فلسطينية لإعداد المعلمين. وقدم الأغا ورقة عمل بعنوان منظور مستقبلي لإعداد المعلم الفلسطيني في ضوء المتغيرات المعاصرة وهناك دراسة لجبر سنة ١٩٩٣ حول برنامج تأهيل المعلمين العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة من مرحلة الرياض إلى المرحلة الثانوية وهناك دراسة لدروزة بعنوان معرفة أثر التدريب على مهارات تخطيط التعليم المنظم في تحسين أداء المعلم ومن ثم تحسين التحصيل الأكاديمي للطالب سنة ١٩٩٤. ودراسة الهودلي سنة ١٩٩٧ بعنوان أثر برنامج تأهيل المعلمين الجامعيين المقدم في وكالة الغوث لدى المعلمين المشاركين.

ووجد الباحث أن بعض هذه الدراسات أهتم بالعموميات وبعضها أهتم بالمرحلة الأساسية من التعليم . واختار الباحث في هذه الدراسة المرحلة الثانوية لأنها مرحلة مهمة ومميزة من مراحل التعليم، إذ تقع عليها تبعات أساسية للوفاء بحاجات الطلبة ورغباتهم وتطلعاتهم وإعدادهم، في نفس الوقت للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية. وهي بحكم موقعها في السلم التعليمي تقوم بدور تربوي واجتماعي متوازن، إذ تعد الطلبة لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا. كما تهيئهم للاندماج في الحياة

العملية، من خلال الكشف عن ميولهم واتجاهاتهم وتميئتها بما يساعد على اختيار المهنة التي تناسبهم.

وانطلاقاً من الدور الذي يلعبه المعلم بالمرحلة الثانوية من تعزيز للعملية التعليمية التعليمية، من أجل أعداد أفضل للطلبة، إضافة إلى التأكيد على رؤية مستقبلية لتحسين وتطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين للنهوض بمستواهم العلمي والمهني والإسهام في تمهين المعلم وجعله يقدر مهنته ويحترمها.

إن بناء الاحترافية **Professionalism** وتحديد أدوار جديدة للمعلمين والتطور والتغيرات السريعة في المجتمع بحاجة إلى معلمين يمتلكون من المساحات الفنية والإبداعية ما يمكن إشباع حاجات الطلبة وبطريقة متوازنة بين مظاهر النمو وعوامل التعلم. ويعتبر المعلم وحدة القياس الأولى عند النظر إلى تجذير الاحتراف في المدارس الفلسطينية، لأن من ركائز الاحتراف الكفايات الأساسية، وإن من شأن فلسفة الاحتراف تعزيز وتجذير قيم تربوية فاعلة تعتمد في أساسها على كفايات وتوجهات المعلمين. وإن بناء مثل هذه الثقافة الاحترافية يجب أن يكون بالمشاركة مع أقطاب العملية التربوية والتي يعتبر المعلم أساساً فيها. (عمران، ١٩٩٩، ص ٢٧)

ولتفعيل عملية احتراف المعلم الفلسطيني يجب تعزيز بيئة فنية محترفة تعتمد أساساً على المهارة وحدة القياس الأولى للاعتماد، وعلى كل مدرسة أن تعمل جاهدة لبناء احترافها بنفسها على ضوء أهدافها وأهداف معلمها وطلبتها معتمدين في ذلك على فلسفة كيف يتعلم الطلبة وكيف يجب أن يعلم المعلم ويعزز عند طلابه ملكة التفكير الناقد والعمليات الذهنية العليا. (عمران، ١٩٩٩، ص ٣٢)

و الكفايات في مجال الخطة اليومية للحصة الصفية تشتمل على مهارات عملية في تحديد الأهداف وصياغتها، ومصادر اشتقاقها، والمحتوى الدراسي، والأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية التي تتسجم مع الأهداف، والتنفيذ، والتعيينات والتقويم.

وبناءً على ذلك قام الباحث بصياغة الكفايات على شكل أهداف سلوكية قابلة للقياس وضمنها في أداة البحث وهي عبارة عن استبانة وزعت على مجتمع الدراسة.